المصنف ان هذا هو الحديث بتمامه والامر بخلافه بل تمامه عند مخرجه الديلمي تثبت
عند الشدائد اقدامكم انتهى بلفظه وهو من الطب الروحاني (فر) من حديث مكحول
عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه وفيه مسيسر بن عبد ربه قال الذهبي في الضعفاء
مشهور عن عمر بن سليمان اورده الذهبي في الضعفاء وقال خبره في الاسرى كذاب
تدرون ما يقول الاسد في زئيره اي صياحه قالوا لا قال يقول اللهم لا تسلطني على احد
من اهل المعروف قال في الفردوس المعروف الخير يقال زأر يزأر زأرا انتهى
ثم ان ذلك القول يحتمل الحقيقة بان يطلب ذلك من الله تعالى بهذا الصوت
ويحتمل ان يكون ذلك عبارة عن كونه قد ركز في طباعه محبة اهل المعروف
وعدم اذيتهم (طب في مكارم الاخلاق عن ابي هريرة) رضي الله عنه ورواه عنه
ايضا ابو نعيم والديلمي

فصل في المثناة الفوقية مع الذال المعجمة

تذهب الارضون كلها يوم القيمة الا المساجد فانها ينضم بعضها الى بعض
يحتمل التزييد وتصير بقعة في الجنة وانها تأتي شاهدة وشافعة لزوارها
وعمارها فلا تذهب (طس عد) عن وصيف بن عبد الله الانطاكي عن الحسن بن محبوب
عن اصرم بن حوشب عن قرة عن خالد عن الضحاك (عن ابن عباس) رضي الله تعالى عنهما
قال الهيثمي وغيره فيه اصرم بن حوشب كذاب وفي الميزان اصرم هالك قال
يحيى كذاب خبيث والدارقطني منكر الحديث تركوه ومما انكر عليه هذا الخبر
واورده ابن الجوزي في الموضوعات من حديث ابن عدي هذا واقره عليه المؤلف
ولم يتعقبه بشيء انتهى
تذهبون الخير فالخير بالتشديد اي الافضل فالافضل حتى لا يبقى منكم
الا مثل هذه واشار الى حشف التمر اي لا يبقى الا حثالة الناس واشرارهم
واراذلهم ولا يزال الامر في تقهقر حتى لا يقال في الارض الله (تخ طب ك عن رويفع)
بالفاء مصغر بن ثابت الانصاري النجاري رضي الله عنه سكن مصر وولي
امرة المغرب له صحبة

فصل في التاء مع الراء

تربوا صحفكم اي امروا التراب عليها بعد كتابتها فانه انجح لها اذ التراب مبارك
قال في مسند الفردوس يعني يجفف المكتوب بالتراب فانه يؤثر عليه وقيل
اراد يضع المكتوب اذا فرغ منه على الارض سواء جف ام لا فانه انجح للحاجة
والبركة وفي رواية لابن ماجه تربوا الكتاب انجح له وجميع ما في الباب ضعيف
كما سبق وروى الخطيب في الجامع من حديث عبد الوهاب الحجبي كنت بمجلس بعض
المحدثين ويحيى بن معين بجنبي فكتبت صفحا فذهبت لاتربها فقال لا تفعل فان
الارضة تسرع اليه فقلت له الحديث فقال اسناده لا يساوي فلسا (ه)
من حديث ابي احمد الدمشقي عن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله رضي الله تعالى عنه

قال

قال البيهقي وابو احمد من بقية مشايخ المجهولين وروايته منكرة وقال ابو
طالب سألت احمد عنه فقال حديث منكر واورده ابن الجوزي عن جابر من
اربعة طرق وضعفها كلها وفي الميزان كاللسان ما حاصله انه موضوع
ترك الدنيا امر من الصبر اي اشد مرارة منه قال بعض الحكماء الدنيا من
تاهها مات عنها ومن لم ينلها مات عليها واشد من حطم السيوف في سبيل
الله عز وجل في الجهاد وحطم الشيء كسره وظاهر كلام المص ان هذا هو الحديث
بتمامه وهو ذهول عجيب بل بقيته عند مخرجه الديلمي من حديث ابن مسعود
رضي الله تعالى عنه ولا يتركها احد الا اعطاه الله مثل ما يعطى الشهداء وتركها
قلة الاكل والشبع وبغض الثناء من الناس فانه من احب الثناء من الناس
احب الدنيا ونعيمها ومن سره النعيم فليدع الدنيا والثناء من الناس
انتهى بلفظه فاقتصار المصنف على الجملة الاولى غير مرضي سوء التصرف
واذا كان اخبار انسـ[ــــ]ـه طريق ترك الدنيا بعد الفها والانس بها
ويكلف نفسه في اعمال الدور ورسوخ القدم فيها بمباشرة العادة اذ يهرب
من موضع اسبابها ويكلف نفسه في اعمال ان تعالى الخالف معتاده فيبدل
التكليف بالتبذل وزي الحشمة بزي التواضع وكل هيئة وحال وفعل
في مسكن وملبس ومطعم وقيام وقعود كان يعتاده وما يقتضي جاهه
فيبدلها بنقيضها حتى يترسخ باعتياد ذلك ضدها لما رسخ فيه من قبل
باعتياده ضده فلا معنى للمعالجة الا المضادة ويراعي في ذلك التلطف
بالتدريج فلا ينتقل دفعة واحدة الى الطرف الاقصى من التبدل فان
الطبع ولا يمكن نقله عن اخلاقه الا بتدريج فيترك البعض ويسلي نفسه
بالبعض وهكذا شيئا فشيئا الى ان تنقمع تلك الصفات التي رسخت
فيه والى هذه الاشارة بخبر ان هذا الدين متين فاوغلوا فيه برفق الحديث
تنبيه اخر قال بعضهم ذم الحرص على الدنيا اكثار التفكر
في مدة قصرها وسرعة زوالها وما في الواجب من الخطار والهموم والتفكر
في خساسة الطلب وملاحظة ان اطيب المأكولات العسل وهو فضلة
حيوان وافضل المشروبات الماء وهو اهون شيء وايسره والذ الاستمتاع
المجامعة وهي تلاقي مبالين واشرف الملابس الديباج وهو من دودة (فر
عن ابن مسعود) رضي الله تعالى عنه ورواه عنه ايضا البزار من طريقه وعنه
اورده الديلمي
ترك السلام على الضرير خيانة لان شرعية السلام ان يفيض
كل من المتلاقيين الخير والامان على صاحبه فمن امتنع من افاضته عند الخير
والامان فقد خان صاحبه والضرير معذور بعدم الابصار (فر عن ابي
هريرة) رضي الله تعالى عنه من طريق الطيالسي فلو عزاه المص له لكان اولى ثم

Copyright King Saud University